الخميس ٢٦ ربيع الاول ١٣٤٤ هـ ١٥ اكتوبر ١٩٢٥ م . « المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية » ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ١٦

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الرسائل والمكاتبات

تنشر عمل عمدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤون الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكيس لامبير ٣٣ قسنطينة
BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة	
بالجزائر	٢٥ ف
بتونس والمغرب	٣٠ ف
ببقية البلاد	٣٥ ف
عن نصف سنة	
بالجزائر	١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID
Le Gérant
Amona ben Ahmed

الانتخابات

وتمثيل الامة

لاينمو النبات و يزهو الا اذا كان في نطاق واسع من الفضاء والهواء والمنبت يجد فيه الحرية للنمو والازدهار و بقدر مايضيق نطاقه يكون مايصيبه من اليبس والذبول

هكذا الانسان تنمو مداركه وتجمد وتقوى ارادته وتضعف وتحسن اعماله وتقبح بقدر مايكون له من الحرية الصحيحة في الحياة

فلهذا كان الانسان شعبا وفردا متعشقا للحرية بطبعه لانها شرط كماله والكمال محبوب في فطرة الانسان. ليست الحرية الا (السلطة على اتيان كل شيء لايضر بالغير) فاذا لابد من نظام تعرف به حقوق النفس من حقوق الغير ويوصل كل أحد الى حقه و يوقفه عند حده ولابد ايضا من هيئات لتشريع القانون وتطبيقه وتنفيذه

ولا تسلم حرية الشعب والفرد من الاذى وكرامته من المساس الا اذا كانت هاته الهيئات منه لا من غيره والطريق الموصل الى تكوين هذه الهيئات .. هو الانتخاب العام الحر الذي تعرب فيه جميع طبقات الامة عن اراداتها في اختيار هيئاتها .

ولهذا كان حق الانتخاب طبيعيا للافراد ولكنها لا تتوصل اليه الا بالتدريج وبالرغم من جميع المعرقلات فانه لايزال يتسع نطاقه بين الامم الى اليوم شان كل شيء طبيعي في هذا الوجود . الهيئات المنتخبة من الشعب كما تكون حاكمة عليه بارادته كذلك هي في الوقت نفسه ممثلة لقوميته ونفسيته ورغائبه وافكاره ولا يكون تمثيلها له صحيحا الا اذا كانت منه تحس باحساسه وتشعر بشعوره وتالم بالمه ... وتكون فوق ذلك منتخبة انتخابا حرا ... لا دخل ليد سلطة فيه ... فالانتخاب والنيابة القومية اذا هما الكفيلان بحرية الامة وتمثيلها وبهما تعرف درجة الامة في الرقي ومنزلتها بين الامم

هذه الحقيقة يعرفها العلماء بالعلم وتدركها افراد الشعوب الحية بالفطرة فهي تبذل في تحقيقها كل عزيز وغال

اما الشعوب المستعبدة فان طول استعبادها يفسد عليها فطرتها و يميت شعورها حتى تجهل ما لا يجهله احد وتزهد فيما لا يزهد فيه عاقل ... ولا يكون هذا في عامة سوادها فقط بل يكون حتى في افراد متعلمين منها فتنقلب عليهم الحقائق ... ويقلبونها ويكابرون بل يحاربون من يريهم شيئا من الحقيقة و يدعوهم اليها ...

ان هذين الحقين المقدسين — الانتخاب والتمثيل — قد ازداد شعور الامم بهما ومعرفتها بضرورتهما بعد الحرب العالمية الكبرى فتوسع في حق الانتخاب واعطيت النساء حق التصويت في كثير من الامم ولم تبق من امم اوروبا الكبيرة لم تمنح المرأة هذا الحق الا الامة الفرنسوية !

حتى الدول الاستعمارية شعرت بوجوب هذين الحقين واوزعها لمستعمراتها فادخلت انكلترا عليهما تحسينا في الهند لم تكتف به الامة الهندية ولا يزال مثار القلاقل الى اليوم ومنحت ايطاليا طرابلس دستورا اهليا محضا برأسه ممثلها هناك وادخلت فرنسا بعد النهضة الدستورية على النظام التونسي اصلاحات لا تزال غير مقبولة ولا كافية عند حزب الاحرار الدستوريين ومنحت الجزائريين بعد ما ماتت الالاف المؤلفة من ابنائهم في الدفاع عنها حقوقا طفيفة في الانتخابات المجالس البلدية والعمالية والمجلس المالي ضيقة النطاق في التصويت اقلية قلية في التمثيل . ما كانت الجزائر لترضى ببقائها على نقصها ولا الاحرار الفرنسويين ليطول تركهما على حالها ،

ان الحجة التي يتذرع بها الاستعماريون لابقائها على حالها او ازالتها هي عدم اهليتنا وكفاءتنا والبرهان القاطع الذي تنقض به ظاهر هذا الباطل هو ما نظهره من حسن سلوكنا في الانتخابات وحسن اختيارنا لمن يمثلنا منا ...

فكل من يدخل في الانتخابات من العامة او الحكام بوجوه غير قانونية ... حتى يشوش على الامة سيرها ، وكل من يدعوها الى تمثيل غير الاكفاء منها او من يحسبهم اكفاء .. من غيرها ... فهو ظالم للامة غاش وخائن لها ،

فيا ليتها الامة الجزائرية المحبوبة اقدري هذين الحقين قدرها واسعي في نيل غايتها و برهني لاحرار فرنسا بحسن استعمالها على استحقاقك لاستكمالها .

« القسنطيني »

افريقيا الشمالية

الناكرة للمعروف !!

هكذا يقول الكاتب ريجينالدكان في جريدة الطان كبرى جرائد باريس ولسان الحكومات الفرنسوية في الفصل الذي نقلناه عنها بالعدد الماضي ، اكثر الكتاب الغربيين ينظرون الى الشرق كجسد واحد فاذا راوا ما يكرهونه ... من امة من امم الشرق رموا به الشرق عامة غير مفرقين بين موال ومعاد ولامحارب ومسالم فيكون هذا منهم في وقت واحد دليلا على تعصبهم الذي اعماهم عن التمييز ، ومنها لروح التضامن الشرقي الذي منه يخافون واياه يحاذرون ويكونون بهذا التعصب المقرت ظالمين في الحكم وجالبين للخطر ... الخطر في زعمهم من هؤلاء الكتاب هذا ريجينالدكان المذكور فهو يعلم ان في افريقيا الشمالية امما كثيرة موالية لامته في الحرب والسلم وان جنودها واموالها وابطالها المتنوعة — بها كان الانتصار في الحرب الكبرى التي اخذت النفوس والاموال وزكت الزعوم .. والامال .. ويعلم ايضا ان الحرب الريفية الافريقية التي تواجهها فرنسا واسبانيا اليوم — انما يصلي نارها والاكثر ابناء افريقيا الشمالية الناكرة للمعروف !! »

انا نعرف جميل فرنسا ولانجهل فرنسا الديموقراطية جميلنا ايضا لكن امثال هذا الكاتب المتعصب يجاهلونه فلتسمح لنا فرنسا ان نعرفه بشيء منه .

اذا كانت فرنسا رقت البلاد اقتصاديا ترقية استثمرتها الفئة الاستعمارية قبل كل احد واذا كانت فرنسا رقت الحالة الادبية على قلة حظ الاهالي منها . فانا دفعنا ثمن ذلك بابنائنا واموالنا وهل شيء اعز من الارواح والاموال ؟ قال البرفي م بوزد في خطابه الذي القاه بين ليغنان ان قطرة من الدم الفرنسوي لاتفضلها دماء القطر الجزائري !! » له الحق في ان يعتبر بني قومه هذا الاعتبار كما لنا الحق ان نقول ان لعيارنا الاجاني لايقل من اعجاب لقومه وقد بذلنا لفرنسا ، فهل بعد هذا يقال عنا اننا ناكرون للمعروف ؟؟ نحن نعلم انه لايقول هذا فرنسوي منصف ولن تمشدق به المتشدقون .

الا فليعلم م ريجينالدكان ان الامة الجزائرية العربية تعمل المعروف ولاتمن به .. وان لم تنل ما تستحقه من الجزاء عليه وانها تعرف المعروف وتقدره وتجازي عليه . فليعرف ان شاء ان يعرف وليعرف بعد ما شاء ان يعرف .

« الجزائري »

وثيقة تاريخيه

عم تطورت مدارس الغرب الحاضرة ؟

« عن الزهراء »

من محاضرة للمربي العربي الكبير الاستاذ ساطع بك المصري في تاريخ التربية القاها على طلاب دار المعلمين العليا بمدينة بغداد .

قال ما معناه :

« يذهب الباحثون عن تطور جامعات الغرب الى مذاهب ثلاثة فريق يرى ان الباعث على استقرارها على اوضاعها القويمة الحديثة انما هو تطور الكنكلة التي نشأ عنه تطور التربية فان انتشار مذهب الاصلاح بدفاع المؤرخين هدم قواعد العقائد البابوية وجعل للانسان شخصية مستقلة وارادة حرة . وذهب فريق الى ان السبب في تطورها هو النشور ، اي بعث المدنية الرومانية بعد موتها . والفريق الثالث اعتقد ان تلك الجامعات الغربية انما نشأت بتأثير الحضارة العربية ، فقد كانت الجامعات او الجوامع العربية الاندلسية مستراد شباب الغرب الاثباه من امم الفرنجة كافة ، يردون فيها موارد علوم العرب وآدابهم الرفيعة ثم يرجعون الى اهليهم باذلين جهادهم لنشرها . وبالثقافة العربية ارتقى بعضهم الى السدة البابوية . وافاض الاستاذ الحاضر في تاييد المذهب الثالث . ومن الادلة التي اوردها وثيقة تاريخية خطيرة كان استشهد بها الاستاذ بول ملون في كتابه « العالم العالي في اسبانيا » قائلا مانصه : ان المسيحيين بتأثير حضارة تبهر بلالأنها لم يعتنوا ان استعربوا ، على الرغم مما يمنع الدين والاستعراب بنظام يجمعهم جمع امة واحدة حول مطارنتهم واقاسستهم ، ذلك بانهم ظلوا — مجذوبين مندهشين — الى لغة سادتهم اسفارهم المقدسة وقوانين كنيستهم ، فاستحقوا بذلك لاسمة المستعربين قال اوا القرطبي في كتابه: In icutoLuminoso اذ يقول :

« يقرا كثير من بني وطني القصائد والقصص العربية ويتدارسون آثار علماء الكلام والفلاسفة المسلمين لاليردوا عليهم ولكن ليتعلموا البلاغة وسحر البيان ، ان جميع الشبان — واحرباه — لا يعرفون شيئا سوى لسان العرب وادب العرب فهم يتلون مصنفاتهم بشغف لايدرسون به شيئا سواها ولاقتنائها لايترددون في الخوض في انشاء مكتبات كبرى ناطقة بصوت جهوري بان الثقافة العربية هي الجديرة بالاعجاب وحدها . »

ذلك هو مبلغ العرب من السؤدد وحضارتهم من الاستبحار ، وسلطانهم القوي من النفوذ فخلف من بعدهم خلف اضاعوا شرف الاجداد ، وانتهكوا حرمات البلاد فحقت عليهم كلمة الاستعباد العرب هنا اليوم في حالة

اري لها كل الوري ساخره
رضوا من الدنيا بعر قبولها
وغيرهم قد فاز بالفاخره
قالوا لنا الاخرى اعدت لنا
والله لا دنيا ولا آخره

(الكرخ) « ابوقيس »

معذرة

صدر هذا العدد بورقة واحدة لاعذار قاهرة فمعذرة الى قرائنا الكرام

الحرب في طرابلس الغرب

الثورة مندلعة اللهيب ضد ايطاليا — الحكومة ترسل عشرين الف جندى و ٣٠٠ طيارة

وردت على جريدة شيكاغو تريبيون من باريس : فيه جاء فيها ان السنة لهيب الثورة قد اندلعت في كل انحاء طرابلس الغرب ضد ايطاليا وان رئس الوزارة موسوليني قد ارسل عشرين الف جندي وثلاثمائة طيارة . وقد اعترفت وكالة ستيفاني الرسمية بعد السكوت الطويل بان نيران ثورة هائلة تاجج الان في طرابلس الغرب

وجاء في الاذاعة الرسمية ان الطيارين الايطاليين يصبون النيران من طياراتهم على قرى السنوسيين وجوعهم فيهلكون الانسان والحيوان ويقال ان الجيش الايطالي الذي لحد الان لم يملك قياد داخلية تلك البلاد قد اندحر في العراك الاخير متراجعا الى الشواطي . وان خسائره جسيمة للغاية ، واسراع للحكومة في ارسال النجدات يدل على ان نكبة ايطاليا هناك عظيمة جدا

يدير الثورة الشيخ احمد وهو زعيم الثلاثة ملايين من السنوسيين الذين في افريقيا الوسطى والشمالية والذي عينه السلطان ابن السعود موءخرا اميرا على مكة وهي الخطوة الاولى قبيل الارتقاء للخلافة . والحكومة العثمانية التي لم تغتفر لايطاليا استيلاءها على طرابلس الغرب في غضون اشتغال تركيا بحرب البلقان قد ارسلت ضباطا بطريق مصر لكي يمرنوا السنوسيين على الاساليب الحربية الحديثة وارسلت اليهم خفية مقادير كبيرة من الاسلحة والذخائر الحربية مهربة في سفن لصيد السمك التي كانت تتسلل من خلال النطاق البحرى الايطالي تحت جنح الظلام

وللاتراك سبب آخر في التحرش بايطاليا من ناحية طرابلس الغرب هو ان مصطفى كمال باشا ورجال حاشيته مقتنعون بان الوزير موسوليني ينوي الاستيلاء عند سنوح الفرصة على غربي الاناضول . فكمال باشا يريد ان يكون الطليان في ارتباك كثير في طرابلس الغرب عند ما تسالمهم انكلترا مناصرتها في الموصل

(عن البيان)

رسائل عن الوطن

وقفة بالجلفة

نزلت بالجلفة ضيفا عند الصديقين السيد بابا بن بكير والسيد محمد بن ابراهيم فبذلا جهدهما في اكرامي ثم توجهت الى المحكمة فوجدتها مزدانة بطلعة قاضيها العلامة الشيخ عبد الله حشلاف وباش عدلها الاديب الشيخ جلول فاحسنوا ملاقاتي . ثم اجتمعت بافراد العائلة الشهيرة ذات التاريخ المجيد عائلة الشريف بن الاحرش كالسيد السعيد بن عبد السلام باش آغة اولاد نايل والسيد الشريف بن احمد آغة بين معبد والسيد احمد بن محمد بلقاسم آغة المعلبة فوجدت حسن ظني صادقا في جميعهم . ثم اجتمعت صديقنا الاديب المطلع السيد الشيخ ابن السايح فارغ وقتا فيما لاعاني نعسكر الجميع شكرا لنا باحسانهم

والحكم في الجلفة عسكري . واهاليها متغالون في تربية الابل والغنم وهي المصدر الوحيد لثروتهم غير انهم محرومون من ثمرة التعليم الذي هو مادة الحيوية الحقة ولم ادر من المسؤول عن ذلك . ثم توجهت الى الاغواط

وقفة بالاغواط

ركبنا السيارة الكاملية على الساعة الثامنة ليلا وما كانت الساعة الحادية عشر و و بع الا وقد قطعت مائة وثلاثة عشر ميلا واستقر بها في الاغواط امنة من كل طارئ . فقصدنا الفندق لنبيت وفي الغد اجتمعت بمشتركيا . الافاضل كالسيد عبد القادر مشنح الاديب الصحافي والسيد احمد بن عبد الرحمان والسيد الحسين دهينة والسيد محمد الحروبي التجار والسيد الشرعي بن عبد السلام وغيرهم . وكان يودني ان استرق لسانهم لو يسعني الجال لما قاموا به معي من الاعانة وحسن المجاملة فلنكتف بالثناء على هممهم العلية

والادارة بالاغواط مزيج مدني عسكري . كان عناصر الثروة متعددة من النخيل والفواكه والمواشي والمزارع الا انك اذا نظرت الى كل واحد بانفراده تجده نهاديا جلبيا يعثر في صخور من الضرائب ومكارم الاخلاق مجتمعة في الاهالي والفكر هناك متصل بنوعه في (بوسعادة) في الحدة والثقافة ولراتيج له ان غازلته فتاة العرب (اللغة) والهمته مابه جمالها ولست ارتابه انامها القدنة رختبه صوتا من تاريخها المجيد لسمعنا لقيثارته رنة عظيمة تهتز لها جوانب الوطن فعسى اهالي الباديتين يلتفتون الى تنوير بلادهم . وسنعود لهذا الموضوع ثم رجعت الى الجلفة ومنها الى قصر البخارى

وقفة بقصر البخاري

نزلت بالقصر وقت الهاجرة وبعد الاستراحة قليلا خرجت وانا لااعرف احدا اذا انا برجل الغيرة والسياح الابي الحازم النشيط الشيخ حمودة الميلي باش عدل المحكمة فظفرت بوجوده بساعد اشد لقضاء مهمتي وفي الحقيقة هو مع كل مشروع خيري مهما كانت وجهته لايلوي عنانا في سبيل نصرته الى ان ينتهي به عند الغاية فنشكر له حزمه النادر واحساسه الشريف هو ورفيقه الاديب السيد محمد الميومي

والبلاد في ازمة كبيرة من وقوف الحركة الزراعية بحيث لم يحصل الاهالي على المقدار الذي بذروه في هاته السنة فضلا عن النتيجه وتبع هذا الوقوف وقوف جميع الحركات الاقتصادية فاذا لم تمتن الحكومة بسد هذه الثلمة باسقاط الضرائب وتاجيل الديون واعانة الاهالي فسيتفاقم الخطب وتشتد الازمة وعليه نلفت انظار الحكومة لمساعدة هؤلاء المساكين بما يجبر كسرهم ونحث السادة النواب ان يقوموا بواجبهم الذى قدمتهم الامة من اجله

والتعليم مفقود الآن لذا بالية معنى معهدها وبقيت عنوانا لايفي بحاجيات وقتنا فليتنبه المصلحون الى تاسيس المكاتب على الاساليب الحديثة فان ديننا دين الاصلاح والتهذيب والاجتماع والاقتصاد وليس هو بالدين الجامد كما يزعمون ثم عرجت على الشلالة

وقفة بالشلالة

انخت في الشلالة برحاب البيت الشهير بالفضل والاحسان بيت الشيخ ابي الانوار فصادفت نجله الكريم السيد الحاج المختار حاضرا وصنوه الشيخ عبد الرحمان غائبا فقام المحاضر بالواجب اللادبي ووفى بحق الضيافة واعمل جهده في مؤازرتي جزاه الله خيرا

وحالة البلاد الداخلية قابلة الاصلاح والتطهير لو توجهت لها عناية الحازم النزيه السيد الحاج بوديسة رئيس الجماعة وزملائه الغيورين

نائبكم محمد بن العابد الجلالي

المنتقد
لسان الشباب الناهض
بالقطر الجزائري

الفائزون
في الانتخابات المالية

انتخبت الامة نوابها يوم الاحد الفارط فالمنتقد يهنئ هؤلاء السادة النواب المحترمين كلهم ويذكرهم بعظم المسؤولية الملقاة عليهم . ويرجوا منهم ان يعملوا وينشروا اعمالهم على صفحات الجرائد العربية لتطلع عليها الامة فتؤيدهم ويكون لهم من ذلك تاثير في مطالبهم وقوة في مراكزهم .

نقدات

قنابل الحق
اثرت اثرها

قد سكت المنتقد عن الانتخابات والترشحين لانه لا يريد ان يتكلم فيها الا وهو لسان حزب ولا حزب عندنا اليوم !

غير انه رمي بكلماته الصادقة الخالصة في انتخاب عين البيضاء داعيا الاهالي الى انتخاب واحد منهم لاظهار كفاءتهم وتمثيل قوميتهم لاتعصب ولاتميز خلافا للكاذبين الدلالين ..

فكانت في ذلك براجيها كجريدة حرة وطنية وكان لكلامها الاثر المحمود وفاز السيد على بن عباس بن حمانة الوطني الشهير فليعش الاحرار وليعش الوطنيون الذين يحترمون انفسهم وقومهم من الاهالي والفرنسويين

.... وخطاب من لايفهم ...

ان مكاتب عين البيضاء «الدائخ» و «المدوخ» قد اجابته الامة عنا باختيارها خطتنا فاراحتنا من جوابه .. وخطابه ..

اعيان ...

في عين البيضاء اعيان «كما يقولون» بينهم تنافس ... وتزاحم ... كثيرا ما جر البلاء على عرش المراكة الماجد . الا فليتقوا على انفسهم وعلى قومهم ان كانوا يفقهون . (ليس كلامنا على الجميع)

متمنياتي اليوم !..

— ٧ —

اتمنى ان تكون بين الأدباء مواصلات علمية ومكاتبات ودادية يعرف بها بعضهم بعضا وتقوى بها روابط العلم بينهم لكي يتسنى لهم بعد اليوم ان يعيشوا اخوانا على سرر متقابلين ويتمكن لهم ان يرموا بالاغراض الفاسدة جانبا ويقضوا على وشايات المفسدين ونمائم المغرضين

— ٨ —

اتمنى ان لو ذهبت الى حيث اعيش حرا طليقا غير مكتوف اليدين اعمل بين افراد شعب يشعرون بواجبات الحياة ويقدرون قدر الرجال العاملين

«بسكرة» الطيب العقبي

الدستور الادبي

كن منصفا للغير . العدل ركن اساسي يقوم عليه الاجتماع ، كل الناس يطلبون العدل فاجعله شعارا لك لانك اذا لم تعدل كنت عدوا للناس واذا سعيت لاحقاقه صرت من العاملين على رفع مستوى الاجتماع ، لاتأخذ درهما لايحق لك . وكن صادقا شريفا في جميع معاملاتك دقيقا في مواعيدك وبر بجميع وعودك . واحترم حقوق كل امراة ورجل وولد . وكن ...ينا لاصدقائك منصفا للجميع

كن منصفا لنفسك لاتحتقر نفسك واعزم ان تصير يوما رجلا عظيما وان تعمل عملا مفيدا يذكر (طالع مقالة كيف صرت كاتبا في هذا الجزء) ولكن يجب ان تعد نفسك للعمل الذي تتصدى له . تعلم ما تستطيع ان تعمله طالع الكتب المفيدة واختر اصدقائك من الافاضل . كن مقتصدا في الوقت وفي النقود . تجنب العادات التي تضعفك ولا تسر مع رفاق فاسدين . فالاخلاق الفاضلة تفسدها العشرة الرديئة . ولاتكتفي بان تجتنب امرا رديا بل اعمل عملا صالحا

كن منصفا للدولة . الحكومة تحافظ عليك فاذا جني عليك احد الجناة قد تنفق الوف الجنيهات لاكتشاف الجاني ومعاقبته فلو شرائعها وانا هدمت سلامتها كن مستعدا للدفاع عنها متى كلفك الامر . كن وطنيا امينا

« المقتطف »

اعلام لكافة الناس

ان من له رغبة في التجارة في الروبادو نمرو ١ بقسنطينة فليقصد صاحبه المسمى ابراهيم بن داوود بللو المزابي التاجر بروبارقو نمرو ٦٧ بقسنطينة ليتفاهم معه في شان الدكان المذكور في رو باردو نمرو ١